القديس يعقوب، الرسول

S. IACOBI, APOSTOLI

عيد

هو يعقوب الرسول الملقب بـ «الكبير»، من مواليد بيت صيدا. يخبرنا الإنجيل بأنه ابن زبدي والأخ الأكبر ليوحنا الرسول (مت 4: 21). وكانت سالومة أمهما أخت أمّ مريم يسوع (رج. مت 27: 56؛ مر 15: 40؛ يو 19: 25). كان مع والده وأخيه يعمل صيادًا عندما دعاه يسوع على شاطئ بحر الجليل فترك كل شيء وتبعه (لو 5: 10؛ مت 4: 21-22؛ مر 1: 19-20). كان يرغب الأخوان في أن ينالا مركزًا هامًا إلى جانب المسيح الملك (مر 10: 35-45). لقبهما يسوع بابني الرعد (مر 3: 17). كان يعقوب أحد الرسل الثلاثة المقربين من يسوع، فنجدته مع يوحنا وبطرس دون غيرهم في بعض الأحداث: إقامة ابنة يائير، وفي التجلي، والنزاع في جبل الزيتون (مت 17: 1؛ مر 9: 28؛ مت 26: 37؛ مر 14: 33). وبعد القيامة نجده مع غيره من الرسل عند ظهور يسوع على بحر الجليل (يو 21: 2). وفي عليّة أورشليم (رسل 1: 13). أمر الحاكم هيرودس أغريباس الأول بقطع رأسه (رسل 12: 2)، وكان ذلك على الأرجح سنة 44. وبذلك كان أول الرسل الذين ختموا حياتهم بدم شهدائهم. اشتهر إكرامه في مدينة كومبوستيلا في إسبانيا، حيث أقيمت كنيسة على اسمه وهي اليوم مزار عالمي .

عن متى 4: 18، 21

أنتيفونة الدخول

كَانَ يَسُوعُ سَائِرًا عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ،
فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدَى وَيُوحَنَّا أَخَاهُ يُصَلِحَانِ شِبَاكُهُمَا، فَدَعَاهُمَا.
يُقَالُ المجد لله في العلى .

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الإلهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ،
يَا مَنْ بَارَكْتَ، بِدَمِ الطُوبَاوِيِّ يَعْقُوبَ،
بِدَايَاتِ أَعْمَالِ رُسُلِكَ الأَطْهَارِ: †
نَسْأَلُكَ أَنْ تُثَبِّتَ الكَنِيسَةَ عَلَى اعْتِرَافِهِ بالإيمان، *
وَأَنْ تَجْعَلَهَا تَطْمَئِنُّ بِحِمَايَتِهِ عَلَى الدَّوَامِ.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، *
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِهْمًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«نحمل في أجسادنا آلام موت المسيح»

أَيُّهَا الإِخْوَةُ: إِنَّ هَذَا الْكَتْرَ نَحْمِلُهُ فِي آيَةٍ مِنْ خَرْفٍ، لِتَكُونَ تِلْكَ الْقُدْرَةُ الْفَائِقَةُ لِلَّهِ، لَا مِنْ عِنْدِنَا. يُضَيِّقُ عَلَيْنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَلَا نُحْطَمُ؛ نَقَعُ فِي الْمَازِقِ، وَلَا نَعِجُزُ عَنِ الْخُرُوجِ مِنْهَا؛ نُطَارِدُ، وَلَا نُدْرِكُ، نُصْرَعُ، وَلَا نُهْلِكُ، نَحْمِلُ فِي أَجْسَادِنَا كُلَّ حِينٍ آلامَ مَوْتِ الْمَسِيحِ، لِتَظْهَرَ فِي أَجْسَادِنَا حَيَاةُ الْمَسِيحِ أَيْضًا. فَإِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ، لَا نَزَالُ نُسَلِّمُ إِلَى الْمَوْتِ فِي سَبِيلِ يَسُوعَ، لِتَظْهَرَ فِي أَجْسَادِنَا الْفَانِيَّةِ، حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا. فَالْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا، وَالْحَيَاةُ تَعْمَلُ فِيكُمْ. وَلَمَّا كَانَ لَنَا مِنْ رُوحِ الْإِيمَانِ مَا كُتِبَ فِيهِ: «آمَنْتُ وَلِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، فَنَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ، عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ، سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا مَعَ يَسُوعَ، وَيَجْعَلُنَا وَإِيَّاكُمْ لَدَيْهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ؛ حَتَّى إِذَا فَاضَتْ النِّعْمَةُ، أَزَادَ الشُّكْرُ لِلَّهِ بِازْدِيَادِ عَدَدِ الشَّاكِرِينَ لِمَجْدِ اللَّهِ.

- كلام الرب

1-2أب، ج د-3، 4-5، 6

المزمور 125

الردة (5) الَّذِينَ بِالذُّمُوعِ يَزْرَعُونَ، بِالتَّهْلِيلِ يَحْصُدُونَ.

- 1 عندما أَعَادَ الرَّبُّ سَبَايَاَنَا * كُنَّا مِثْلَ مَنْ يَرُونَ الْأَحْلَامَ حِينَذَاكَ عَلَا نُغُورُنَا الْإِبْتِسَامُ * وَانطَلَقَتْ بِالْإِنْشَادِ حَنَا جُرْنَا.
- 2 عِنْدَ ذَاكَ رَاحَتِ الْأُمَّمُ نَقُولُ: * «قَدْ آتَى الرَّبُّ هَؤُلَاءِ الصُّنْعَ الْجَلِيلَ» أَجَلْ، آتَانَا الرَّبُّ الصُّنْعَ الْجَلِيلَ * فَسُرِرْنَا سُورًا.
- 3 أَيُّهَا الرَّبُّ، أَعِدْ مَنْ كَانَ مِنَّا أَسِيرًا * كَمَا تَعُودُ إِلَى الْجَنُوبِ السُّيُولِ الَّذِينَ يَزْرَعُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ * يَحْصُدُونَ وَهُمْ يُنْشِدُونَ.
- 4 الَّذِي يَغْدُو بِأَكْيَا * يَحْمِلُ الْبُذُورَ الَّتِي يَزْرَعُهَا إِذَا يَرُوحُ مُعْنِيًا * يَحْمِلُ الْحُزْمَ الَّتِي يَفْلَعُهَا.

عن يوحنا 15: 16

هللويا

هللويا. يَقُولُ الرَّبُّ: أَنَا اخْتَرْتُكُمْ لِتَنْطَلِقُوا فَتُثْمِرُوا وَبِيقَى ثَمْرِكُمْ. هللويا.

الإنجيل المقدس

«أَمَّا كَأْسِي فَسَوْفَ تَشْرَبَانَهَا»

في ذلك الزمان:

دنت إلى يسوع أم ابني زبدي ومعها ابناها، وسجدت له تسأله حاجة. فقال لهما: «ماذا تريدان؟» قالت: «مُر أن يجلس ابناي هذان، أحدهما عن يمينك، والآخر عن شمالك، في ملكوتك». فأجاب يسوع: «إنكما لا تعلمان ما تسألان: أتستطيعان أن تشربا الكأس، التي سأشربها؟» قالاً له: «نستطيع». فقال لهما: «أمّا كأسِي فسوف تشربانها؛ وأمّا الجلوس عن يميني وعن شمالي، فليس لي أن أمنحه، بل هو للذين أعدّه لهم أبي».

وسمع العشرة ذلك الكلام، فاغتاظوا من الأخوين. فدعاهم يسوع إليه وقال لهم: «تعلمون أن رؤساء الأمم يسودونها، وأن أكابرها يتسلطون عليها. فلا يكن هذا فيكم؛ بل من أراد أن يكون كبيراً فيكم، فليكن لكم خادماً. ومن أراد أن يكون الأول فيكم، فليكن لكم عبداً: هكذا ابن الإنسان لم يأت ليخدم، بل ليخدم، ويفدي بنفسه جماعة الناس». - كلام الرب

الصلاة على التقادم

طَهِّرْ نُفُوسَنَا، يَا رَبُّ، بِمَعْمُودِيَّةِ الدَّمِ الَّتِي قَبَلَهَا الْمَسِيحُ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، †
فَنُقَدِّمَ لَكَ ذَبِيحَةً مَرْضِيَّةً *

في يوم احتفالنا بعيد الطوباوي يعقوب،
أول من شرب، من بين الرسل، كأس الآلام والاستشهاد.
بالمسيح ربنا.

مقدمة الرسل

أنتيفونة تناول

شربوا كأس الرب، وصاروا أحبباء الله.

الصلاة بعد تناول

تناولنا، يا رب، بفرح أسرارك المقدسة، †
فنسألك، وقد احتفلنا بعيد الطوباوي يعقوب الرسول، *
أن تكون شفاعتنا عوناً لنا دائماً.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

يمكن استعمال البركة الاحتفالية.